

الى ان الجنوب هو منطقة عسكرية اساسا) .. قامت عصابات اليمين الفاشي ، مستفلة مقتل اربعة من العناصر الكتائبية في حادث غامض وقع ، منطقة عين سعاده التي يسيطر عليها اليمين الفاشي نفسه (حادث قد لا يكون بعيدا عن تدبير الاجهزة الفاشية نفسها ، او بعض تنظيماتها المتمدة بعلم الاجهزة المشار اليها) .. قامت عصابات اليمين الفاشي الكتائبي على اثره بهجوم وحشي على كل المواطنين اينما كانوا ، خاصة وان امس كان معتبرا من ايام الهدهد القتالي . والحركة المدنية النشطة .. فراحوا يخطفون ويذبحون عن جنب و طرف على الهوية فقط . الامر الذي اوقع عشرات الضحايا ومئات المخطوفين وخلق جوا من الهستيريا الكاملة في البلاد .. وقصد اعتراف ممثل الكتائب في لجنة التنسيق العليا بمسؤولية جزئية عن هذه الهجمة - المجزرة ، مدعيا ان سببا داخليا يقف وراءها ، وهو حصول تمرد (؟) في الحزب وقيام عناصر ومجموعات غير منضبطة بهذه الاعمال الوحشية .

ان هذا كله يؤكد كما قلنا استمرارية مخطط القوى الفاشية داخل السلطة وخارجها ، باتجاه انزال الجيش وتسليمه مقاليد الامور في البلاد ومسؤولية تنفيذ ما عجز اليمين الفاشي عن تنفيذه حتى الآن .. وثمة تلميحات عديدة من وزير الداخلية وغيره من المسؤولين حول احتمال فرض حالة الطوارئ في البلاد .

وخلال هذه الجولة لعبت القوى الوطنية الجذرية منذ اللحظة الاولى لاحتلال وتطهير مواقع

الفاشيين في منطقة عين الرمانة والقنطاري . ان التأييد على استمرارية اعتداءات الفاشيين ومؤامراتهم تحتم على القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية البقاء على حذر للرد وبشكل عنيف رادع على تحركاتهم ومؤامراتهم ، والرد العنيف الرادع هو الاسلوب الوحيد الذي يمكن ان يضع حد لفطرسه الفاشيين وبوقف عدوانهم .. وليكن واضحا ان احتمال نزول الجيش واعلان حالة الطوارئ تتطلب الوعي الكامل والتخطيط التام ومعرفة اسلوب الرد والردع .. حتى تفوت على كافة القوى الفرصة، التي نبوت من خلالها دفعا الى الهلاك .

اشتباكات في زحلة وحواجز في الشمال، الخميس ٧٥/١٢/٤

بمرور اسبوع على الرسالة والبيان للرئيس فرنجية والرئيس كرامي وخلال هذه الفترة ، انتقلت معها اعتداءات الفاشيين من بيروت الى زحلة والشمال .

فكانت منطقة زحلة التي افضت ليالي هادئة في الفترة الاخيرة وبعد الاشتباكات مع قوى الجيش ..

عكر صفوها الانزاليون المتمركزون في مرتفات زحلة والحمار المواجهة لمنطقتي الكرك والمعلقة اللتين تعرضتا لرشقات متقطعة من نيران الاسلحة الخفيفة .. لحقها قصف بمدافع من عيار ١٠٦ و ١٢٠ ملم .. مما دفع القوى الوطنية للرد .



التوتر والرعب على وجوههم

وفي الكورة عاد الزغرتاويون واقاموا حاجزين مسلحين عند بلدة بصرما ... وعلم ان الزغرتاويين ظلوا في المناطق القريبة لقضاء الكورة .

في بيروت نشطت عمليات الخطف في كافة المناطق .. وتوترت الاجواء في العاصمة على ضوء العمليات العديدة التي نفذتها القوى الفاشية .

... الجمعة ٥ كانون ثاني

استمرت اعمال الخطف في العاصمة .. وازدادت الحواجز الطيارة انتشارا في كافة المناطق .. وارتفع عدد المخطوفين وتخلل هذا النهار عمليات القنص المفترقة في انحاء مختلفة من العاصمة .

وعلى صعيد آخر استمرت اشتباكات متقطعة في طرابلس بين مجديليا وابي سمرا وبين الشارع الجديد في القبة وشارع طريق زغرنا ... وسقطت فئائف هاون في زيتون ابي سمرا وخراج القبة ومجديليا والحارة الجديدة ...

السبت .. يوم المجزرة الفاشية

وتدهورت حالة الامن فيها بشكل مخيف وانفجر الوضع بشكل دراماتيكي اعاد لبنان الى اجراء التوتر والذعر والرعب التي عاشها في الاسابيع الماضية .

وقد جاء هذا الانفجار المفاجيء نتيجة لقيام عدد كبير من مسلحي حزب الكتائب ذكر انهم ينتهون الى زمرة بشر الجميل بنسف الهدوء النسبي الذي كان مهيما على العاصمة واحاطة العديد من شوارعها ولا سيما في الوسط التجاري بستار من الرعب بعد ان اجتاحتها المنطقة التجارية صباح امس وهم يطلقون المصارات النارية والقنائف . كما اقاموا الحواجز الطيارة التي كانت تخطف المواطنين وتنقلهم الى مركز الحزب الرئيسي في محلة الصيفي حيث يتعرضون للتعذيب .

وانعكست حوادث العنف التي افتعلتها عناصر كتائبية في المنطقة التجارية في بيروت على الوضع في منطقة الشياح - عين الرمانة ، حيث ازداد التوتر ، وخلت جميع الشوارع تقريبا من المارة والسيارات . وكانت المنطقة قد شهدت خلال الليل تراشقا بين الطرفين ولا سيما عن محور معمل الرينة - معمل غندور وماريون .

... وفي طرابلس استمر التراشق بين القوى الوطنية والجيش الزغرتاوي على محور القبة - مجديليا ... واستمرت عمليات اضرار نار الفئيفة الطائفية من قبل بعض الاطراف ، بغية حرق النضال عن مساره الحقيقي ، وتحويله للاتجاه الطائفي ... وافادت معلومات مؤكدة ان الزغرتاويين بنوا



والحرائق من جديد

منراسا قويا على عرض شارع الارز عند مدخل القبة لجهة طريق زغرنا .

الاحد ارتفاع وتيرة التوتر والعنف

انتشرت الحواجز الطيارة في معظم شوارع العاصمة ... فمند الصباح اقام مسلحو الكتائب العديد من الحواجز الطيارة بغرض خطف المدنيين والمواطنين الابرياء ، استمرار لعمليات الارهاب التي نفذها يوم امس السبت ، والتي ادت لمقتل عشرات المواطنين الذين اخفوا من مكائهم بعد ان عملوا بنصيحة المسؤولين ومارسوا اعمالهم كالعتاد ... الا ان العصابات الفاشية ابت الا ان تواصل اعتداءاتها وخرقها لانفاقات وقف اطلاق النار ... وقرارات لجنة التنسيق العليا التي تضم الكتائبين بالطبع . فقرارات اللجان شيء ، والمفعل شيء آخر .



مقاتلي الحركة الشعبية المسلحة امام فندق اكسلسيور

وسيطر التوتر على منطقة الشياح - عين الرمانة .. وواصل القنصاة الذين يتعمرون فسي بنايات عين الرمانة اطلاق النار على اهالي الشياح . كما ساد التوتر منطقة الدكوانة سنن الفيل الشبعة واستمرت اعمال القنص من الاشرفية والسيوي باتجاه الشبعة وسنن الفيل . كما اطلق القنصاة المتمركزون في الحازمية النار على محلة جسر الباشا .

الاثنين ... احتلال مواقع الفاشيين !

ردت الحركة الشعبية المسلحة اللبنانية والفلسطينية على فطرسه الفاشيين واعتداءاتهم ، باقتحام مناطق القنطاري - الفنادق - جورج بيكو .. وتطهيرها من القلول الكتائبية . وكانت معارك منطقة القنطاري قد اشتدت مع حلول الليل . وتبادل خلالها اطلاق القنائف بغزارة

الشهيد الرفيق حسن عابدين مسهل على طريق النصر

الفاشية بحق المواطنين الامنيين الذين يعملون بوحى الاعلام الرسمي . وينزلون لاعمالهم ... فيلاقون حتفهم على ايدي العصابات الانعزالية التي ما تلبث ان تنتهك القرارات التي تتخذها اللجان الامنية ...

ان حزب العمل الاشتراكي العربي وهو يقدم الشهيد تلو الشهيد ، انما يؤكد على ان الطريق الوحيد لردع الفاشيين وكسر شوكتهم لا يتم الا من خلال ضربات عنيفة رادعة توجه الى كافة مواقع الفاشيين في مختلف مناطقهم ...

والشهاد الرفيق حسن عابدين من مواليد عانوت الشوف ١٩٤٨ ..

منطقة الشوف مهرجانا تايينيا ضخما ضم الاف المواطنين ، حيث تحدث فيه مندوبون عن الحركة الوطنية اللبنانية والقاومة الفلسطينية وكلمة باسم حزب العمل الاشتراكي العربي ...

ولقد اكد الخطاب خلال كلماتهم الدور التأمري الذي تؤديه القوى اليمينية الفاشية من خلال تنفيذ هذه المؤامرة .. وادانوا بنفس الوقت المجازر التي ترتكبها القوى

اقام حزب العمل الاشتراكي العربي - الشوف - مهرجانا تايينيا تخليدا لروح الشهيد الرفيق حسن عابدين الذي استشهد على ايدي عصابات الغدر الفاشي ...

ولقد كان الرفيق عابدين قد استشهد اثر اختطافه في منطقة الصيفي، حيث تعرض لاشع اشكال التعذيب ادت بالنهاية لاستشهاده .. وبهذه المناسبة اقام الحزب في